هل يجوز أخذ الهديا التي اعطيت للخادمة إذا اكتشفت فسادها ؟

وليد السعيدان

الموقع الرسمي لفضيلة الشيخ وليد بن راشد السعيدان حفظه الله يقدم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته تقول السائلة كان عندنا عاملة منزلية واكتشفنا انها كانت تعمل بعض الاشياء الخطأ مع ابنتنا الصغيرة - 00:00:00

فغضبنا منها وقمنا بتسفيرها وكنا قد اعطيناها بعض الهدايا قمنا باستردادها واخذها منها. اما راتبها فقد فقد صرفناه لها. فهل اخذنا جائز لهذه الهدايا واذا لم يكن جائز فكيف السبيل الى ارجاعه؟ الحمد لله - 00:00:17

يجب عليكم ان تتخلصوا من هذه الخادمة من هذه الخادمة باسرع طريق. لانكم تبينتم انها ليست ليست ذات دين وليست ذات خلق بسبب هذا الفعل القبيح القذر الذي علمتموه منها يقينا واكتشفتموه - 00:00:37

فالواجب عليكم الان الا ان تنتظر عندكم دقيقة واحدة. سفروها ردوها الى اهلها. وهذه من البلايا التي تعاني منها بيوت كثير من المسلمين بسبب وجود هذه الخادمات فيهن. فان الانسان ينبغي له ان - 00:00:57

استغني عنهن اذا اغناه الله عز وجل بوجود البنات والزوجة في البيت. فهن يقمن باعمال البيت ولا يحتاج الانسان الى المجيء بخادمة في بيت فيه زوجة ومجموعة من من البنات. فما الداعي - 00:01:17

الى المجيء بخادمة. فالذي ينبغي ان يحصر مجيئها في دائرة الضرورات او الحاجات الملحة. واما ان يؤتى بها في دائرة الكماليات والتحسينات والتوسع فقط فان هذا مما لا ينبغي لان اكثر هذه لان اكثر - 00:01:37

اولئك الخادمات لم يتربوا في بلاد على معالي في بلادهم على معالي الامور. وسماع الاخلاق وسمو القيم وانما جاءوا من من بلاد اباحية. فما فعلته هذه الخادمة انما هو اثر من اثار هذه التربية التي تلقتها في - 00:01:57

في بلادها فيجب عليكم الان ان تتخلصوا منها. واما اخذ ما اعطيتموها من الهدايا. فلا ارى ذلك لان النبي صلى الله عليه وعلى اله وصحبه وسلم بين لنا ان العائد في هبته كالكلب يقيئ ثم يعود - 00:02:17

في قيئه. فكان بودي الا تأخذوا منها شيئا. واما وقد فعلتم فانكم تكونون في هذه الحالة قد اخذتم منها شيئا هو ملكها شرعا. فالواجب عليكم ان تردوا المال لصاحبه. قول الله تبارك وتعالى ان الله يأمركم ان تؤدوا الامانات الى اهلها. ولا ينبغي - 00:02:37

ان تحملكم عقوبتها على فعل ما لا يليق شرعا. فان كنتم تستطيعون معرفة عنوانها في فالواجب عليكم ان ترسلوا هذه الهدايا لها. وان كنتم قد انقطع خبرها عنكم اتجدون لي التعرف على طريقها؟ سبيلا فحينئذ بيعوا هذه الهدايا وتصدقوا - 00:03:07

بقيمتها بنيتها. تصدقوا عنها بنيتها. حتى يكون اجرها لها فلا ينبغي للانسان في باب العقوبات ان يتجاوز بالعقوبة الى العدوان. نعم هي اخطأت نعم هي تستحق العقوبة والتعزير ولكن لا يصل بنا الحال الى ان نأخذ منها هذه الهدايا المحرم اخذها شرعا - 00:03:37

فان كنتم تعرفون لها طريقا فابعثوا بالهدايا لها. اقصد ابعثوا بمالها لها. وان كنتم لا تجدون لها طريقا وقد انقطعت سبل التعرف على وجودها ومعرفة مكانها فتبيعون تلك الهدايا يتصدقون بها على الفقراء والمساكين بنية الثواب لها والله اعلم - 00:04:07